

بعد (30) سنة طلاب متوسطة عمرو بن العاص بالأحساء يجتمعون

في ليلةٍ ابتهج فيها القمر، وتغذّى لأجلها الشهر باجتماع الأوبة طلاب متوسطة عمرو بن العاص بالكوت، وذلك بعد مضي ثلاثة عقودٍ ونيفٍ من أعمارهم، ولم تبرح ذكرياتهم كما كانت، وضحكاتهم كما رسمت بالمكان والزمان..

كانت الفكرة حاضرة بتفاصيلها، والعيون ساهرة من قبل صاحبها وراعيها، ومُتابعها وراويها الأخ الحبيب: يوسف العمران (أبو جواد).

حيث لملم الأوراق المُتناثرة، والقصص المُتواترة في جيوب الزمن، ليُخرجها في هذه السنة الهجرية بتكوين مجموعته (الوتسائية)، وعلى إثرها ازدادت الإضافات وتعالَت الصلوات..

فقد حضر هذا التجمع الكبار وأولادهم الصغار، واعتذر الكثير من الأنفار.. وتمازجت الأنامل والأأيادي بالتحايا بين أطباق الحلويات والسكاكر، والفواكه ومندي العشاء، وكذلك المشروبات الباردة والساخنة على حدٍ سواء..

أكاد أجزم بأن النخيل تراقصت، والنجوم ازدانت، فكيف ينبض القلوب حينما توحدت؟

ففي هذه الليلة تفتحت أبواب كل الحوارى والفرجان بالهفوف (في "الكوت"، والنعائل الغربى والشرقى، والرفعة الجنوبية والوسطى والشمالية، وكذلك بالفاضلية والتعاون"..

هذا كلامى على وجه الاختصار والاختزال..

فسلامى على كل الأرواح التى حضرت، وتفاعلت، وتخالطت لأجلها كل الأفكار، وتمايل لفنها صوت الهزار..